ولقوله تعالى: (النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ)]الأحزاب: 6[. ويرى الأُستاذ حسن الملطاوي: أنّ آل البيت هم المنسوبون إلى النبي (صلى ا عليه وآله)من أولاد فاطمة وعلي رضي ا عنهما، وقال: «إنّ الفقهاء ذكروا أنّه من خصائصه (صلى ا عليه وآله)أنّه ينسب إليه أبناء بناته، فأولاد فاطمة رضي ا عنها يُنسبون إليه، وأولاد الحسن والحسين رضي ا عنهما يُنسبون إليه (صلى ا عليه وآله)، بينما أولاد أُختيهما زينب وأُم كلثوم يُنسبون إلى أبيهم عبدا بن جعفر وعمر بن الخطاب، زوجيهما، وإنّما خرج أولاد فاطمة وحدها; للخصوصية التي ورد الحديث بها، وهو مقصور على ذرّية الحسن والحسين (عليهما السلام); لقوله (صلى ا عليه وآله): «لكلّ بني آدم عصبةٌ، إلاّ ابني فاطمة، أنا وليّهما وأنا عصبتهما»[32]...». أمّا لفظ «الشريف» الذي اختصّ به أهل البيت وسلالتهم الطاهرة فيُطلق على كلّ من كان من أهل البيت، سواء كان حسنيّاً أو حسينيّاً أو علويّاً، من ذرّية محمد بن الحنفية ـ وهو ابن الإمام علي من زوجته الحنفية ـ أو غيره من أولاد علي، أو جعفريّاً أو عقيليّاً أو عباسيّاً، فيقال: الشريف العقيلي، والشريف العباسي، والشريف الجعفري، والشريف الزينبي[33]. ولما تولّى الفاطميون الخلافة في مصر قصروا لفظ الشريف على ذرّية الحسن والحسين. ومن هنا، فإنّ اختصاص الحسن والحسين وذرّيتهما بالـ «آل» خصوصية وإيثار; لأنّ أباهم الإمام عليّاً كان الابن والأخ للرسول (صلى ا عليه وآله) فقد قال (صلى ا عليه وآله): «أنت منّي بمنزلة